

تعهد 50% من عمليات المناولة الأرضية لشركات الطيران



دبي "الخليج":

تفتح مشروعات التوسع والتطوير التي تنفذها المطارات وشركات الطيران بقيمة مليارات الدولارات في منطقة الشرق الأوسط، آفاقاً رحبة لنمو صناعة المناولة الأرضية التي تسعى لاقتناء أحدث التقنيات والأنظمة والمعدات لمواكبة الزيادة المتوقعة في أعداد المسافرين والشحن، وتحسين مستويات أدائها، ورفع كفاءتها التشغيلية، وزيادة هوامش أرباحها وسط منافسة شرسة .

ويستحوذ تطوير المرافق المرتبطة بعمليات الطيران على الجانب الأكبر من ميزانيات توسيع وتطوير المطارات في المنطقة، وتشير دراسة حديثة لمعهد آسيا الباسيفيك للطيران إلى أن نحو 60 مليار دولار خصصت لتطوير المطارات في الشرق الأوسط .

نمو المطارات العربية

ويقول الاتحاد العربي للنقل الجوي إن أعداد المسافرين عبر المطارات العربية سترتفع إلى 571 مليون مسافر بحلول عام 2026، كما أن عدد الطائرات العاملة في أساطيل شركات الطيران العربية سيرتفع خلال نفس الفترة من 1069

طائرة إلى 1685 طائرة . ومن المتوقع أن تقوم شركة طيران الإمارات التي تعد أسرع الناقلات نمواً في العالم بنقل نحو 80 مليون مسافر بحلول عام 2020 على شبكة وجهاتها العالمية التي تنطلق رحلاتها من دبي، وتملك العديد من شركات الطيران الخليجية التي أعادت رسم خريطة الطيران العالمية، خططا مماثلة للنمو مثل شركة الاتحاد للطيران والخطوط الجوية القطرية .

وتنظم الدورة الخامسة عشرة من معرض المطارات التي تقام خلال الفترة من 10 إلى 12 مايو 2015 برنامج "المشتري المستضاف" الذي صمم خصيصاً ليناسب احتياجات شركات المناولة الأرضية .

ويحظى المعرض الذي يعد أكبر معرض تجاري متخصص من نوعه في العالم، بدعم هيئة دبي للطيران المدني، ومؤسسة مطارات دبي، ومؤسسة دبي لمشاريع الطيران الهندسية، وشركة (دناتا) التي تعد أكبر شركة في العالم للمناولة الأرضية، والتي تخدم 90 مليون مسافر في 20 دولة حول العالم سنوياً .

ويقول دانيال قريشي مدير مجموعة المعارض في شركة (ريد اكزيبشنز) الشرق الأوسط المنظمة للمعرض: "مع تواصل نمو قطاع الطيران الإقليمي، تقوم شركات المناولة الأرضية بتطوير بنيتها التحتية وترفع كفاءتها التشغيلية لمواكبة النمو الكبير في الطلب على خدماتها وتوقعات عملائها" .
أول مشاركة

ويقول عمر المنصوري المدير العام للشركة الليبية لخدمات المناولة الأرضية التي تخدم 50 شركة طيران، والتي تشارك في معرض المطارات للمرة الأولى: "نحن مهتمون بتوسيع حجم سوق خدماتنا، ونعتقد أن المعرض يمنحنا فرصة جيدة لتحقيق ذلك، ونحن نتوقع أن تعود صناعة المناولة الأرضية لمعدلاتها الطبيعية، بل وتحقق مزيداً من النمو" .

ويقول رضا الفيلاي نائب رئيس الشركة الملكية المغربية للمناولة الأرضية، وهي أيضاً من الشركات التي تشارك في المعرض لأول مرة: "تسيطر شركتنا، وهي واحدة من ثلاث شركات مناولة أرضية تعمل في المغرب، على نسبة 60% من السوق، ونحن مهتمون بكافة جوانب السوق بصفة عامة، وبأنظمة مناولة الحقائق بصفة خاصة، ونرغب في التعرف بأفضل الممارسات الدولية خلال مشاركتنا في المعرض" .

وتضم قائمة شركات المناولة الأرضية المشاركة في معرض المطارات 2015 شركة (دينجي) لمعدات المطارات . ويقول مراد دينجي المدير الإداري للشركة: "نستهدف سوق الشرق الأوسط، ونعتقد أن المعرض هو بوابة العبور إليه، وقد لمسنا ذلك خلال مشاركتنا في المعرض خلال السنوات الثلاث الماضية . ونعتقد أن سوق المناولة الأرضية في الشرق الأوسط سيواصل النمو، ونعتزم عرض نسخ مطورة من معدات الأنظمة الأرضية، والموردون الذين ينتجون بكميات كبيرة يتمتعون بفوائد الإنتاج الكبير، ولذلك تتوافر لهم ميزة نسبية على المدى الطويل" .

ويعد معرض المطارات، 2015 المشاركة الخامسة عشرة لعرض الابداع الهندسي والتقني لشركة (كافوتيك) في مجال الطيران .

تطوير وتحسين

يقول دانيال قريش "تحتاج المطارات إلى عمليات تطوير وتوسيع وتحسين كبيرة في أنظمة وعمليات وخدمات المناولة الأرضية، وهي تتطلع إلى معرض المطارات للحصول على ما يلزمها والتعرف بأحدث الحلول والمنتجات المعروضة" . ووفقاً للاتحاد الدولي للنقل الجوي تشكل عمليات المناولة الأرضية جزءاً لا يتجزأ من عمليات شركات الطيران، التي تقوم بتعهيد نسبة 50% من عمليات المناولة الأرضية لديها، وهو اتجاه مرشح للزيادة في المستقبل .

ووفقاً لدراسات وأبحاث السوق فإن سوق أنظمة المناولة الأرضية الذي بلغ 347.5 مليار دولار في عام 2014 سيواصل الارتفاع بقوة، مبشراً بفرص نمو كبيرة لكبار اللاعبين في سوق أنظمة المناولة الأرضية .

وتُستخدم أنظمة المناولة الأرضية في تقديم طيف واسع من الخدمات للطائرات خلال عمليات الإقلاع والهبوط، من بينها السحب، والقطر والتحميل، والتفريغ، وإعادة التزود بالوقود، ومؤون الرحلات، ومناولة حقائب المسافرين، وصيانة الطائرات .

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.